

الأمثال من الكتاب والسنة

لا يحمله على ذلك إلا حب الملك وتعظيم أمره وتوقير شأنه وأن تقع الأمور منه مسارة والملك مطلع على ذلك منه وعلى سائر هؤلاء العبيد كل واحد إنما باله وبال هذا الواحد بقربه ومولاه قد صرف همته أجمع عن نفسه وجمع همومه أجمع فجعلها هما واحدا لربه . فهذا عبد ناصح □ فنصحه □ وأحب □ فأحبه □ وتولى □ فتولاه □ فهو ولي □ وإ □ وليه . فما ظنك با □ يوم يدعو هؤلاء العبيد وتدعوه فيجزئهم على أعمالهم على قدر عقولهم ماذا يكون جزاء العبد الناصح وإنما أدرك النصيحة بفضل عقل فيه عقل آلهه وعقل عنه تدبيره وأموره ولذلك قال رسول □ (يعملون ويعلمون الناس الخير ويعطون أجورهم على قدر عقولهم) .

أنبأنا صالح بن محمد C بإسناده قال أوحى □ تعالى إلى موسى عليه السلام أن يا موسى إنما أجزى الناس على قدر عقولهم .
وروي عن النبي أنه قال (العقل ثلاثة